واعترف القاضي عياض بسند وذمالك في هذه عن العلماء
انتهى تنبيه مما يستحب ان يقال في الطواف اذكار
منها عند الباب وهو ما ذكره في الاصابة كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم هذا بلدك الحرام والمسجد الحرام وبيتك
الحرام وانا عبدك ابن عبدك ابن امتك اتيتك بذنوب
كثيرة وخطايا جمة واعمال سيئة وهذا مقام العائذ بك
من النار فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم اللهم انك دعوت
عبادك الى بيتك الحرام وقد جئت طالبا رحمتك مبتغيا
مرضاتك وانت مننت علي بذلك فاغفر لي وارحمني انك
على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم انتهى
ومما يقال عند الركن العراقي اللهم اني اعوذ بك من الشرك
والشك والنفاق والشقاق وسوء الاخلاق وسوء المنظر
في الاهل والولد وهذا من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم كما
رواه البيهقي وغيره الا انه لم يقيده بحالة الطواف ويقال
عند المنبي للميزاب اللهم اظلني تحت ظل عرشك يوم
لا ظل الا ظلك واسقني بكاس نبيك محمد صلى الله عليه وسلم
شربا هنيا لا اظمأ بعده ابدا يا ذا الجلال والاكرام وهذا

مروي

الاشتا ٧

مروي عن بعض السلف وقال ابن فرحون في مناسكه ومما
ذكره ابن الجوزي والبيهقي عنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا
حاذى الميزاب وهو دائر في الطواف من وراء الحجر بكسر الحا
يقول اللهم اني اسألك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب
ورواه الازرقي من حديث جعفر الصادق بن محمد عن ابيه ويقال
عند الركن اليماني بسم الله الله اكبر اللهم اني اعوذ بك من الكفر
والفقر والذل ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة ربنا اتنا في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار رواه الازرقي
عن علي رضي الله عنه واخرج الحاكم انه صلى الله عليه وسلم قال لما انتهيت
الى الركن اليماني الا وجدت جبريل عنده قال قل يا محمد قلت
وما اقول قال قل اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفاقة
ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة ثم قال جبريل ان بين الركنين
سبعين الف ملك فاذا قال العبد هذا قالوا امين انتهى ويدعو في
طوافه بما احب من خيري الدنيا والآخرة ومما يستحب ايضا
ان يطوف بالباقيات الصالحات لما روى ابن ماجه عن ابن
هريرة رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
طاف بالبيت سبعا ولم يتكلم الا بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله

Copyright © King Saud University